كلنا يتنفس حب الوطن

صالح بن عبدالله التويجري*

■ لا يختلف اثنان على أن الدولة السعودية (المفتية) تنمو باطراد.. وكل عقد من الزمن هو بكل المقاييس أفضل من الذي قبله بفضل توسع الدائرة المعرفية وتوزعها.. وهو نمو يتماشى مع النمو التقني ويتسق مع النمو العقلي.. اتساع المدارك وتنوع المشارب.

لماذا اليوم الوطني؟

ولماذا الاحتفال به؟!

ليس بدعاً من القول حينما أذكر أننا جميعاً نحب الوطن.. ولا مجال لتعداد صور التعبير عن هذا الحب.. أو حتى عدم التعبير.. قد يتفاعل الجميع بالتعبير عن هذه المحبة في يوم ليس سوى (رمز).. وقد لا يتفاعل بعضهم.. لكن تبقى محبة الوطن مترسبة لا يداخلها شك.. الكل ينظم فيه القصائد.

الآن ونحن نعيش في رخاء قلما يعيش به شعب.. نتنفس هواء الأمن والطمأنينة في كل لحظة.. نشعر أننا في قمة السعادة حينما نقرأ واقعنا وواقع الآخرين القريبين منا والبعيدين ثم نرسم خطوط مقارنة!

أجزم أن تراب الصحراء التي نعيش عليها هو في نظر كل مواطن حبات (ذهب) لا يدخلها بورصة المزايدة.. حتى أولئك الذين يحبون التلويح بأعلام النقد المستمر لا يشكك بولائهم.. لكنه الخروج عن المنهج أحياناً من باب تلمس الطريق الذي يروته صائباً.. كثير منهم يحس بفداحة خطئه بعد فترة ليست طويلة فيتراجع.. ببساطة لأنه يعشق الوطن.

في عصر الرخاء الذي نعيش فيه.. عصر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وأدامه فنظر إلى المستقبل بعين التفاؤل.. كل شيء حولنا يبشر بخير.. في الاقتصاد ازدهار وصل خيره كل مواطن وأبرزه زيادة المرتبات.. وفي الفكر حوارات بين كل الأطياف تجرى في الهواء الطلق.. وفي الثقافة مساحات واسعة بسطت لطرح الآراء.

هذا اليوم (الرمز) ليس إلا فرصة لتعداد إنجازات الوطن وما وصل إليه.. تذكير برجاله الذين بنوه بدمائهم.. لا نتفاعل معه لأننا نتذكر فقط في هذا الوقت أن لنا وطن!!..

أنا واحد ممن يعيشون في كنف التربية والتعليم منذ نشأتي.. ظللت أتلمس بكل جوارحي (مواطن) الحب في قلب (المواطن) لم أجد في يوم ما أنني بحاجة لأن أسأل من بين يدي على اختلاف أعمارهم طلاب ومعلمين وموظفين في حصة الجغرافيا مثلاً: أين يقع الحب في خارطة قلب كل واحد منكم؟!.. ولكنني أرى وأسمع وأقرأ النتائج في صور شتى.. لوحة معلقة على جدار الفصل.. وخطبة عصماء في الإذاعة المدرسية.. ومشاعر سردت على شكل قصة قصيرة في دفتر التعبير.

أدام الله لنا وطننا محفوفاً من كل شر.. وجعلنا مواطنين صالحين نعيش فيه على أفضل حال.

* المدير العام للتربية والتعليم بالقصيم

المهيلب.. لـ "الرياض"

يومنا الوطني رمز لوحدة البلاد وانطلاقة لآفاق المستقبل

إبراهيم بن محمد المهيلب

■ أكد رجل الأعمال إبراهيم بن محمد المهيلب صاحب مجموعة مصانع المهيلب للبلوك والخرسانة الجاهزة أن اليوم الوطني للمملكة عزيز على قلوب السعوديين والعرب جميعهم وأنه يبعث في النفس مشاعر البهجة والفخر والاعتزاز باعتباره يرمز إلى وحدة الوطن ومواطنيه وبذكرى قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود رحمه الله لرجاله الميامين في توحيد المملكة.

وأكد المهيلب أن اليوم الوطني وما يحمله لنا يجعلنا نتوقف كثيراً عند منجزاته في بناء أركان حضارته الشامخة التي تجاوزت أقدم الحضارات. وعلينا كوارثين لهذا الإنجاز الدعاء المخلص لمن هيأ أسباب هذا الرخاء والالتفاف حول القيادة حباً ووﻻء وان ندرك أن الوطن أغلى من النفوس نغار عليه ونفديه بالروح لأن الحياة بدون الوطن لا حياة.

وأضاف قائلاً ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يذكرنا بحجم الجهود التي قام بها مؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي حمل راية التوحيد معتمداً على الله في الوصول إلى أهدافه النبيلة ليس فقط توحيد أطراف البلاد بل توحيد قلوب الناس وتحقيق تطلعاتهم من خلال دولة عصرية واحدة دستورها كتاب الله وسنة رسوله إننا عندما نعيش هذه الذكرى الوطنية الخالدة نشعر معها بالفخر والعزة والشموخ ونفاخر بوطننا وقيادتنا بين الأمم.

كيف لا ونحن في وطن الأمن والأمان في وطن يسابق الزمن في جوانب الرقي.

وأضاف المهيلب قائلاً: إننا إذ نحتفل بهذه الذكرى الغالية لنستشعر أهمية العمل على غرس حب الوطن في نفوس النشء وتعزيز وتنمية مشاعر الانتماء لهذه الأرض الطاهرة في نفوس أبنائها وتحصينهم ضد حملات التضليل التي تستهدف أمننا واستقرارنا.

ولذا فإن من اتمام وتكامل المسئولية في التعريف بيومنا الوطني أن علينا جميعاً في البيت والأسرة والمدرسة والمسجد بل على كافة أنماط المجتمع الحكومي والخاص ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة غرس وتعميق مفهوم المواطنة لدى أبنائنا وتنويرهم وتحذيرهم من آفة الأخطار التي قد تحدق وتحاك ضدهم والتوعية بتعاليم الإسلام والسمحة والبعد بهم عن التطرف والمغالاة المذمومة في الإسلام والعمل على متابعة وتنشئة أبنائنا التنشئة الصالحة ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم نافعين لدينهم وطنهم ومليكهم.

ونحن في منطقة القصيم إذ نعيش فرحة ذكرى اليوم الوطني نستلهم من هذه المناسبة الغالية روح العطاء لمواصلة المسيرة التنموية والحضارية في كل المجالات منطلقين من توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله وسمو سيدي والي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله. كما يشرفني أن أعبر عن خالص التهنئة وأسمى معنى الولاء والاعتزاز لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يحفظهما الله والى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي ولانملك في هذا اليوم العظيم سوى الدعاء والابتهال إلى الله أن يمنح هذه البلاد وأهلها الأمن والأمان والرخاء والاطمئنان انه على كل شيء قدير كل عام والوطن بعز وأمان.

العساف لـ(الرياض):

انطلاقة المنجزات التنموية

خالد بن منصور العساف

■ تحدث بهذه المناسبة الأستاذ خالد بن منصور العساف محافظ الرس بالإنابة فقال: في ذكرى احتفال بلادنا بيوم عيدها الوطني نحيي ذكرى البطل المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله- الذي أرسى قواعد هذه الدولة الفتية وأقام دعائم النهضة الحياتية فيها بالعودة إلى إقامة تعاليم الدين ونبذ الفرقة والشتات والدعوة إلى لم الشمل وتواصلت بعده طيب الله ثراه مسيرة هذا الوطن المعطاء على ايدي أبنائه أصحاب السمو الملكي الذين تعاقبوا على سدة الملك وكانوا خير خلف لخير مؤسس وواصلوا مسيرة العطاء والنماء وان ما تحقق على الصعيد الداخلي من انجازات على كافة الأصعدة يجعلنا نضع لهذا اليوم مكانة خاصة في نفوسنا وأنه يمثل نقطة الانطلاقة لتلك المنجزات التنموية الماثلة للعيان على كل بقعة من بقاع هذا الوطن الطاهر والتي فرضت على المنصفين بهذا العالم المترامي بأن يضعوا دولتنا في مصاف الدول المتحضرة ودائمة التطور إذ شهدت نهضة تنموية شاملة حققت من خلالها معدلات نمو عالية وأداء متميزا حيث اخضرت الأرض وامتدت مظلة التعليم لكافة فئات المجتمع السعودي. إن اليوم الوطني ظل بارقة أمل في دواخل أبائنا وأجدادنا وظلوا ينتظرون لحظة هذا الأمل وها نحن نأتي إلينا تلك اللحظة ونرى فيها عراقة الماضي ممتزجة بحضارة المستقبل لقد أصبحت مناطق ومحافظات وقرى وطننا الحبيب كوردة متفتحة تشع تفاؤلا وبشرى وزهرة يانعة بفضل تلك الرعاية وحرص المسئولين على جمالها والمحافظة على نظارتها بمشاركة المواطن. دعوتنا الصادقة للمؤسس الراحل بأن يجزيه الله خير الجزاء نظير ما قدم للوطن والمواطن من تضحيات وما وفره لنا من خير وان يحفظ الله سبحانه وتعالى خادم الحرمين الشريفين والدنا وقائدنا وأن يمتعه بالصحة والعافية ويشد عضده بأخيه ولي عهده.

أسطورة التاريخ

حمد بن محمد المحيميد

■ تحدث لـ «الرياض» الأستاذ حمد بن محمد المحيميد مدير عام مجموعة سامرة بيت الموضة ببريدة بأن اليوم الوطني للمملكة العربية هو احد الايام المضيئة في تاريخ المملكة لما يمثله هذه اليوم من رسم صورة خالدة وذكرى سعيدة، وامجاد وبطولات تحدث عنها التاريخ وكتبها بمداد من ذهب كيف لا وهذا اليوم الذي نحتفل به هذه الايام من الايام التي سطر من خلالها القائد والمؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - ورحمه الله رحمة واسعة. الذي قاد بتوفيق من الله ثم بحنكة وسياسة هذا الملك الملهم والقائد المظفر هذه الجزيرة العربية الى الامن والامان والرخاء والاستقرار والطمأنينة وكل ما اسعد سكان هذه الجزيرة بعد ما كانت بلاداً متناحرة يسودها الفوضى والشتات والسلب والنهب والفرقة.

ولو اراد الإنسان ان يتحدث ولو بالشيء القليل عن مآثر المؤسس رحمه الله وادواره البطولية، فإنه يحتاج الى الكثير من المؤلفات والكتب حتى يفي الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه القليل من حقه والذي استطاع من خلال حنكته ونافذ بصيرته وقبل كل ذلك ايمانه القوي بالله عز وجل ان يوحد هذه اللحمة المتماسكة وان يلم الشتات ويصيغ قواعد هذا الكيان الشامخ ويشيد ثوابته لتستمر مسيرة البناء والنماء في المملكة العربية السعودية الى يومنا هذا وستظل كذلك بإذن الله تعال تحت وفي ظل قيادة حكومتنا الرشيدة أعزها الله وباستعراض تلك السنين من عمر مملكتنا الغالية لننظر بأعتزاز وفخر لتلك الجهود الجبارة، والهمم العالية التي وقفت خلف كل ما تحقق ويتحقق في مختلف المجالات والميادين التنموية والحضارية عبر عهودها الزاهية المتوالية لابناء الملك عبدالعزيز البررة حيث واصلوا استشراف النهضة المباركة التي تزخر فيها بلادنا الغالية في شتى الحقول وكافة الميادين حيث امتدت مسيرة البناء والتقدم ووصلت الى العالمية وغدت هذه البلاد بما حباها الله من امكانيات وموارد دولة عصرية لها ثقلها الاقليمي والدولي بفضل الله ثم بفضل حنكة وقيادة وحكمة ولاة امرنا حفظهم الله وعلى رأسهم مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذين لم يدخرا جهداً في سبيل توفير سبل العيش الكريم والحياة الهانئة الكريمة لمواطني هذا الوطن الغالي والارتقاء بهم الى اعلى درجات الرقي والتقدم.

حفظ الله بلادنا وادام عليها نعمة الامن والامان والاستقرار ورغد العيش في ظل قيادتنا الرشيدة.

تلاحم وبناء

سليمان بن صالح الخضير*

■ ما تعيشه المملكة العربية السعودية من رخاء وأمن واستقرار ورغد في العيش هو نتاج لقيام صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه بتوحيدها ولم شتاتها بعد أن كانت شعوباً وقبائل متفرقة متناحرة إلى قبائل متلاحمة. وما أوسع المسافة بين الأمس واليوم وما أتعس ماضينا وما أضخم حاضرنا. لقد كانت الجزيرة العربية قبائل يأكل القوي فيها الضعيف لا وازع ولا ضمير ولا رادع ديني حتى بزغ فجر الخير وأصبحت هذه القبائل المشتتة في منظومة متكاملة متعاونة مترابطة على يد صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل وحد الكيان الكبير في نظام شامل من العقيدة والقيم والمفاهيم والنظام، فانطلقت الجزيرة مثالاً يحتذى به وتجربة فريدة لم يسبقها مثال في البعدين المكاني والزماني لتنطلق هذه الانطلاقة السريعة من العطاء واستثمار الجهود ورفاهية الشعب حتى أمست هذه الجزيرة جنة من جنات الدنيا يحسدها العدو ويشير إليها بنان الصديق حيث حل الأمن والتجمع والتعاون والانتظام والرفاهية والبناء والتشييد واستثمرت الطاقات لبناء الوطن والمواطن على هدي العقيدة والشريعة حتى تحول الكيان إلى رمز من الرموز التي دخلت التاريخ من أوسع أبوابه.

* محافظ البكيرية

ابن سمار لـ (الرياض):

ذكرى تعيد إلى أذهاننا عظيم الجهود التي بذلت في سبيل توحيد البلاد

مسعد بن سمار

■ تحدث بهذه المناسبة الأستاذ مسعد بن سعود بن سمار العتيبي. صاحب ومدير مؤسسة بن سمار للمقاولات بمناسبة اليوم الوطني فقال ان من تمام نعم الله على هذه البلاد يوم حياها بخيرات كثيرة وميزها بخصائص كبيرة فهيأ لها قيادات حكيمة ورشيدة بدأت بعبدالعزيز يرحمه الله ثم أبنائه المخلصين البررة من بعده.

ان ذكرى اليوم الوطني ذكرى مجيدة يحس المواطن من خلالها بفيض من مشاعر السعادة والغبطة مما يستوجب عظيم الشكر والثناء لله العلي القدير على نعمه العظيمة التي لاتعد ولا تحصى ومنها ما أنعم وأجزل به على هذه البلاد بالتوفيق والسداد على مدى تاريخها المجيد منذ الانطلاقة التاريخية المباركة التي اضطلع بها القائد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة واذا كانت ذكرى أي مناسبة سارة جديرة بالتنويه لاستشعار المنافع التي تمخضت عنها فإن ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية هي من أجدر ما يجب علينا ان نعيه وعيا شاملاً لجزئياته وعمومياته ذلك لأن تلك الذكرى تعيد إلى أذهاننا عظيم الجهود التي بذلت في سبيل توحيد هذا الكيان والانتقال بالبلاد من حالة الفوضى والشتات والتمزق إلى حالة الاستقرار والأمن والأمان والازدهار ولا شك ان هذه النتائج لم تأت بسهولة وانما اقتضت بذل الكثير من الجهد والفكر والعزيمة من القائد المؤسس رحمه الله ورجاله المخلصين حتى تحقق النصر بفضل الله ثم بإخلاص النية وقوة العزيمة ومثابرة العمل.

والمواطن السعودي على هذه الأرض الطاهرة يعيش بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل معطيات حكومتنا الرشيدة في رغد من العيش وتكامل لمقومات بنائه وتطوره الحضاري وما تحقق خلال السنوات الماضية من الإنجازات في شتى المجالات يجعل المرء يشعر بالفخر والاعتزاز لما يلمسه من تحقيق معطيات التطور والنمو شملت كل مدينة وقرية وعمت منافعها جميع السكان. ومنطقة القصيم كغيرها شهدت تطورا مذهلا وحظيت بنصيب وافر من الإنجازات التي شملت جميع المشاريع التنموية في كافة المجالات مما ساهم في رقيها وبلوغها مكانة متقدمة بسرعة هائلة تحت متابعة أميرها الوفي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز وساعده الأيمن الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز اللذين يبذلان الغالي والنفيس في سبيل تحقيق راحة المواطن ورقي المنطقة.

حفظ الله قيادتنا الرشيدة وألبسهم ثياب الصحة والعافية وحفظ الله بلادنا من كل سوء ومكروه وأدام علينا نعمه ظاهرة وباطنة إنه سميع مجيب.

بمناسبة اليوم الوطني

يتشرف/ مجمع سلطانة الصناعي

برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم

وإلى أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين الله العلي القدير أن يديم على بلادنا الغالية نعمة الأمن والأمان وأن يعيد هذه المناسبة بمزيد من التقدم والازدهار ويحفظ لنا قادتنا وولاة أمرنا وحكومتنا الرشيدة

القصيم - بريدة - طريق الملك عبدالعزيز - مقابل القصور الملكية

ت: ٣٨٣١٠٠٠ - ٠٦/٣٨١٥٢٧٤ - ف ٠٦/٣٨١٥٩٤٩

المصنع المدينة الصناعية ت: ٠٦/٣٢٢٠٠٠١